صفقة فساد بقيمة 39 مليار يرعاها وزير التربية...وجهاز المخابرات يتدخل

رقم الملف: #160

شرح الملف

حصلت "بغداد اليوم" على وثائق تثبت تورط وزير التربية محمد اقبال بصفقة فساد مع شركة لبنانية يرأسها مالك قناة "الجديد" اللبناني تحسين الخياط.

وفي السياق، قامت وزارة التربية العراقية، بحسب مصدر مطلع تحدث لـ"بغداد اليوم"، شريطة عدم ذكر اسمه، بـ"توجيه دعوة الى شركة لبنانية تسمى "دار غارنيت" لطبع كتب منهاج اللغة الانكليزية للعام الدراسي 2018، وبكمية (24) عنوان كتاب، بمبلغ قدره 38 مليار دينار عراقي".

واضاف المصدر، ان "هناك شركات عراقية ذات إمكانيات قُيمت من قبل لجان وزارة التربية، وهي شركة الطباع، وشركة المتعهد، وقد قدمت على نفس المنهاج ونفس العناوين وبمبلغ بلغ العرض من الشركة الاولى 29 مليار دينار اما العرض من الشركة الثانية فقد بلغ 30 مليارا".

وتابع، أنه "وعلى الرغم من وجود حالة من حالات هدر المال العام وتقدر بـ10 مليارات دينار، هناك اصرار من قبل وزير التربية وبالتعاون مع اللجنة المشكلة، لتقييم الأسعار من قبل الشؤون الادارية، على احالة الكتب الى الشركة اللبنانية (دار غارنيت) علماً ان الوزير قد تجاهل ارسال الكتب الرسمية الخاصة بشركة غارنيت الى الجهات الأمنية التي تدقق وضع الشركات الأجنبية".

وبين ان "تقييم اللجنة الخاصة اوضح ان سعر الملزمة يكون وفقا للمبلغ المطلوب من الشركة اللبنانية التي يتعامل معها وزير التربية، 231 دينار، وهذا ما سلمته الى مكتب المفتش العام في وزارة التربية، الذي ابدى بدوره ملاحظاته بأن هنالك هدر بالمال العام يقدر بـ10 مليار دينار عراقي اضافة الى عدة فقرات أبدى تحفظه عليها، علما ان سعر الملزمة للعام السابق بلغ 225 دينار".

واشار المصدر الى ان "شركة دار غارنيت"، التي ليس لها فرع معلوم في العراق، بحسب جهاز المخابرات الوطني، يبلغ راس مالها 2500 باوند (ما يقارب 3500 دولار امريكي)، في حين ان سماسرتها في وزارة التربية هم كل من الموظف جبار احمد حسن، والموظف عطية عبد الرحمن نصيف (وهو مديرة التجهيزات)، وهم ممثلو دار غارنيت امام وزير التربية محمد اقبال".

وثائق تبين قيمة الصفقة مع دار غارنيت

وكشفت وثيقة صادرة عن جهاز المخابرات الوطني بتاريخ 2 نيسان 2017، معنونة الى وزارة التربية/ مكتب الوزير عن وجود هدر بالمال العام بالصفقة الانفة الذكر.

وحملت الوثيقة عنوان: اعلام، ونصت على، ان "كتابكم ذو العدد 4931، في 27/2/2017، نود بصدده اعلامكم الاتي:

1. لدى تدقيق قاعدة بيانات الشركات الاجنبية المسجلة في العراق لم يتأشر لدينا وجود عنوان او مقر فرع لشركة ((دار غارنيت للنشر التربوي)).

2. بعد البحث والتقصي عن الشركة البريطانية "اللبنانية" المشار اليها بالفقرة 1 اعلاه فأنها تأسست في بريطانيا بتاريخ 1/3/1991، وهي شركة خاصة ذات مسؤولية محدودة تصنف على انها من الشركات الصغيرة المختصة في

مجال طباعة الكتب، ويديرها كل من صفاء حافظ الخوري، كريم الخياط، نادية الخياط (ويملكها تحسين الخياط مالك قناة الجديد اللبنانية، طبقا للمصدر المطلع).

يتعذر علينا ابداء الرأي الامني بصدد الموضوع في الوقت الحاضر لعدم وجود عنوان حالي للشركة داخل العراق .3

تاريخ
2017-02

اسماء الاشخاص المتورطين	الجهات المتورطة
محمد اقبال	دار غارنيت

الفساد	الوزارة المعنية
مدني	وزارة التربية

نوع الفساد	البلدان الاجنبية المتورطة
تحويل الموارد والايرادات	لبنان

قيمة الفساد
$10,000,000

الوثائق - صور

جدول كميات منهاج اللغة الانكليزية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	اسم الكتاب	الصف	الكمية المطلوبة	عدد الصفحات	لون الملازم	لون الغلاف	عدد الملازم مع الغلاف	الحجم	الكلفة التخمينية لكل عنوان كتاب بالدينار العراقي	سعر المفرد للنسخة الواحدة / بالدينار العراقي رقما وكتابة	المبلغ الكلي / بالدينار العراقي رقما وكتابة
١	انكليزي	الاول الابتدائي	١٠٩٠٢٦٨	٨٨	٤	٤	٦	٨/١	١,٥١١,١١١,٤٤٨	١٤٤٧ الف واربعمائة وسبعة وخمسون دينار	١٥٥٥٨١٢٤٣٦ مليار وخمسمائة وخمسة وخمسون مليون وثمانمائة واثنا عشر الف واربعمائة وستة وثلاثون دينار
٢	نشاط انكليزي	الاول الابتدائي	١١١٦٠٩٢	٨٨	٤	٤	٦	٨/١	١,٢٩٢,٤٣٤,٥٣٦	١١٩٢ الف ومائة واثنان وتسعون دينار	١٢٢٠٢٨١٦٦٤ مليار ومائتان وعشرون مليون ومائتان واثنان وستون الف واربعمائة واربعة وستون دينار
٣	انكليزي	الثاني الابتدائي	١٠٧٦٠٢٦	٨٨	٤	٤	٥,٥	٨/١	١,٣٦٦,٥٥٣,٠٢٠	١٢٠٨ الف وثلاثمائة وثمانية دنانير	١٤٠٧٤٤٤٠٠٨ مليار واربعمائة وسبعة مليون واربعمائة واثنان واربعون الف وثمانمائة وثمانية دنانير
٤	نشاط انكليزي	الثاني الابتدائي	١٠٥٢٢٧٣	١٢٠	١٦ (٤ لون) ١٠٤ (١ لون)	٤	٨	٨/١	١,٥٨٠,٥١٤,٠٤٦	١٥٤٧ الف وخمسمائة وسبعة واربعون دينار	١٦٧٨٦٦٢١ مليار وستمائة وسبعة وثمانون مليون ومائتان وستة وستون الف وثلاثمائة واحد وخمسون دينار
٥	انكليزي	الثالث الابتدائي	٩٢٧٢٣٩	١٢٠	٤	٤	٨	٨/١	١,٧١٣,٥٣٧,٢٧٢	١٩٠٣ الف وتسعمائة وثلاثة دنانير	١٧٦٤٥٢٥٨١٧ مليار ومائة واربعة وخمسون مليون ومائتان وخمسة وخمسون الف ومائتان وسبعة عشر دينار
٦	نشاط انكليزي	الثالث الابتدائي	٩٥٧٣١٣	١٣٦	١٦ (٤ لون) ١٢٠ (١ لون)	٤	٩	٨/١	١,٥٩٩,٦٧٠,٠٢٣	١٧٤١ الف وسبعمائة واحد وأربعون دينار	١٦٤٧٥٢٥٦٧٢ مليار ومائة واربعة وخمسون مليون ومائتان وخمسة وخمسون الف ومائتان واثنان وسبعون دينار

ختم وتوقيع الشركة

١ - ٤

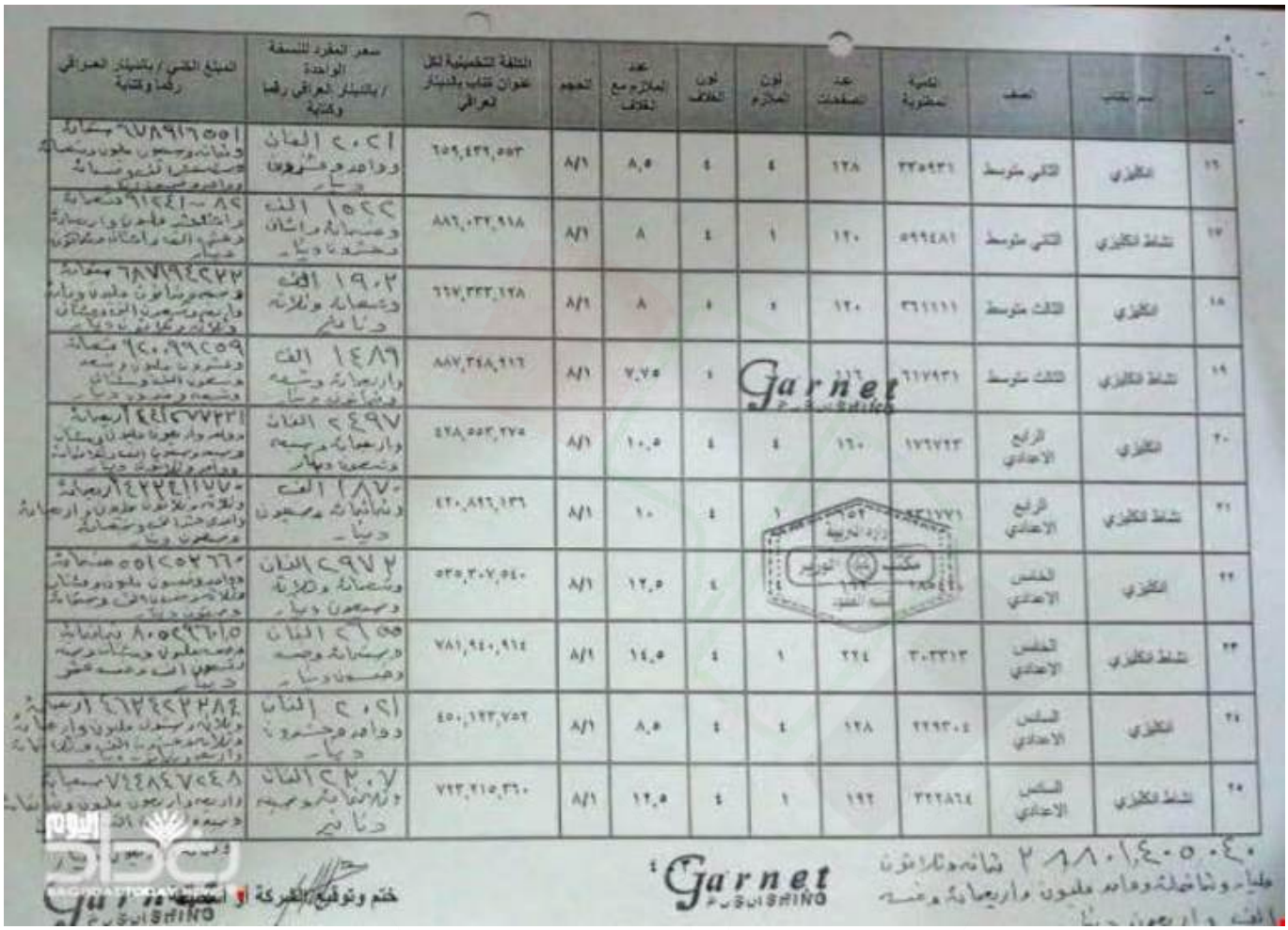

ت	اسم الكتاب	الصف	الكمية المطلوبة	عدد الصفحات	لون الملازم	لون الغلاف	عدد الملازم مع الغلاف	الحجم	الكلفة التخمينية لكل عنوان كتاب بالدينار العراقي	سعر المفرد للنسخة الواحدة / بالدينار العراقي رقما وكتابة	المبلغ الكلي / بالدينار العراقي رقما وكتابة
١٦	انكليزي	الثاني متوسط	٣٣٥٩٣١	١٢٨	٤	٤	٨,٥	٨/١	٦٥٩,٤٣٩,٥٥٣	٢٠٢١ الفان وواحد وعشرون دينار	٦٧٨٩١٦٥٥١ ستمائة وثمانية وسبعون مليون ومئتان وتسعة وخمسون الف وخمسمائة وواحد وخمسون دينار
١٧	نشاط انكليزي	الثاني متوسط	٥٩٩٤٨١	١٢٠	١	٤	٨	٨/١	٨٨٦,٠٣٢,٩١٨	١٥٢٢ الف وخمسمائة واثنان وعشرون دينار	٩١٤٤١٠٨٢ تسعمائة واحد واربعون الف واربعمائة واحد وثمانون دينار
١٨	انكليزي	الثالث متوسط	٣٦١١١١	١٢٠	٤	٤	٨	٨/١	٦٦٧,٣٢٣,١٢٨	١٩٠٢ الف وتسعمائة وثلاثة وثمانين دينار	٦٨٧١٩٤٢٢٢ ستمائة وسبعة وثمانون مليونا ومئة وتسعة واربعون الفا ومئتان واثنان وعشرون دينار
١٩	نشاط انكليزي	الثالث متوسط	٦١٧٩٣١	١٢٦	١	٤	٧,٧٥	٨/١	٨٨٧,٢٤٨,٩١٦	١٤٨٩ الف واربعمائة وتسعة وثمانون دينار	١٢٠٠٩٩٢٥٩ مئة وعشرون مليونا وتسعة وتسعون الفا ومئتان وتسعة وخمسون دينار
٢٠	انكليزي	الرابع الاعدادي	١٧٦٧٢٣	١٦٠	٤	٤	١٠,٥	٨/١	٤٢٨,٥٥٣,٢٧٥	٢٤٩٧ الفان واربعمائة وتسعة وتسعون دينارا	٢٤٤٢٧٧٢٢١ اربعمائة واربعة واربعون مليونا ومئتان وسبعة وسبعون الفا ومئتان واحد وعشرون دينار
٢١	نشاط انكليزي	الرابع الاعدادي	٥٤٢١٧٧١	١٥٢	١	٤	١٠	٨/١	٤٢٠,٨٩٦,١٣٦	١٨٧٠ الف وثمانمائة وستون دينارا	١٤٢٢٤١١٧٧٠ اربعمائة واحد واربعون مليونا ومئتان واحد وعشرون الفا ومئتان وسبعون دينار
٢٢	انكليزي	الخامس الاعدادي	٢٥٤٤٤٤	١٩٢	٤	٤	١٢,٥	٨/١	٥٣٥,٣٠٧,٥٤٠	٢٩٧٢ الفان وتسعمائة وثلاثة وسبعون دينارا	٥٥١٢٥٢٦٦٠ خمسمائة واحد وخمسون مليونا ومئتان واثنان وعشرون الفا وستمائة وستون دينار
٢٣	نشاط انكليزي	الخامس الاعدادي	٣٠٣٣١٣	٢٢٤	١	٤	١٤,٥	٨/١	٧٨١,٩٤٠,٩١٤	٢٦٥٥ الفان وخمسمائة وخمسة وخمسون دينارا	٨٠٥٢٦٦١٥ ثمانمائة وخمسة ملايين ومئتان وخمسة وستون الفا وخمسمائة وخمسة عشر دينارا
٢٤	انكليزي	السادس الاعدادي	٢٢٩٣٠٤	١٢٨	٤	٤	٨,٥	٨/١	٤٥٠,١٢٣,٧٥٢	٢٠٢١ الفان وواحد وعشرون دينارا	٤١٢٤٢٣٢٨٤ اربعمائة واثنان واربعون مليونا ومئة واثنان وعشرون الفا ومئتان واربعة وثمانون دينارا
٢٥	نشاط انكليزي	السادس الاعدادي	٣٢٢٨٦٤	١٩٢	١	٤	١٢,٥	٨/١	٧٢٣,٢١٥,٣٦٠	٢٣٠٧ الفان وثلاثمائة وسبعة دنانير	٧٤٤٨٢٧٤٤٨ سبعمائة واربعة واربعون مليونا ومئتان واثنان وسبعون الفا واربعمائة وثمانية دنانير

٢٨٨٠١٤٠٥٠٤٠ ثمانمائة وثمانون مليارا وثمانمائة واحد مليون واربعمائة وخمسة وأربعون الفا وأربعون دينارا

ختم وتوقيع الشركة

Garnet PUBLISHING

بسم الله الرحمن الرحيم

سري وشخصي

جمهورية العراق
مجلس الوزراء
جهاز المخابرات الوطني العراقي

العدد: ٤/١١٨/ ٩١١
التاريخ: ٢/٤/٢٠١٧

إلى / وزارة التربيـــة – مكتـــب الوزيـــر

الموضوع / إعـــلام

تهديكـم أطيـب التحيـات ...

كتـــابكم ذو العـــدد (٤٩٣١) فـــي ٢٠١٧/٢/٢٧ بـــصدده نـــود إعلامكـــم الآتي :

١. لـدى تـدقيق قاعـدة بيانـات الـشركات الأجنبيـة المـسجلة في العـراق لم يتأشـر لـدينا وجـود عنـوان أو مقـر فـرع لـشركة (دار غارنـت للنـشر التربـوي/Garnet Publishing Limited).

٢. بعـد البحـث والتقـصي عـن الـشركة البريطانيـة المـشار إليهـا بـالفقرة (١) أعـلاه تأسـست في (بريطانيـا) بتـاريخ ١٩٩١/٣/١ وهـي شـركة خاصـة ذات مـسؤولية محـدودة تـصنف علـى إنهـا مـن الـشركات الـصغيرة المختـصة في مجـال طباعـة الكتـب عنوانهـا في مدينـة (Reading) غـرب مدينـة لنـدن (Reading , South Street , South Court , RG14QS) يـديرها كـل مـن اللبنـانيين (صـفاء حـافظ الخـوري ، كـريم الخيـاط ، ناديـة الخيـاط) .

٣. يتعـذر علينـا إبـداء الـرأي الأمـني بـصدد الموضـوع في الوقـت الحاضـر لعـدم وجـود عنـوان حـالي للـشركة داخـل العـراق.

للتفضـل بالاطـلاع ... مـع التقديـر.

جهاز المخابرات الوطني العراقي/وكالة

نيسان ٢٠١٧

ستراسرير